

٢٢ـ) إن الله لا يستحيي (وقفة تدبرية

أحمد الصقubo

المؤلف رحمه الله تعالى تكلم هنا على هذه الآية التي بين الله عز وجل فيها ان الامثال التي تضرب في القرآن علم وان الله عز وجل لا يستحي ان يضرب مثلا ماء بعوضة فما فوقها. لما انزل الله عز وجل الآيات في آآ الامثال التي ضربت - 00:00:00

في قوله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت. وقال يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. تكلم اهل الضلال من الكفار وغيرهم وقالوا كيف يضرب الله عز وجل مثلا بهاتين البعوضتين - 00:00:24

مع ما يعرفه الناس عنهما من انهما من القلة والظعن آآ شيء ظاهر. فقال الله عز وجل ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما. والحاصل ان في هذا في هذه الآية اشارة الى امثال القرآن - 00:00:44

والامثال في القرآن علم والقرآن مليء بكل انواع العلوم. سورة البقرة لها النصيب الاوفر من هذه العلوم. ومن هذه العلوم علم الامثال كما قال تعالى وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. ولقد طرينا للناس في هذا القرآن من كل مثل. ولا - 00:01:03 كمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. فينبغي للانسان ان ينتبه لهذا العلم الذي وجد في كتاب الله عز وجل في كتاب الله قرابة قرابة خمس واربعين مثل كل واحد منها علم مستقيم. ينبغي للانسان ان ينتبه له. منها امثال في تقرير التوحيد. او امثال في فضح الكفار. او امثال في بيان حال الدنيا او - 00:01:25

الاخيرة او بعض الاوصاف حتى سورة البقرة فيها فيها تسعة امثال مثلا في المنافقين الاول في المنافقين الخلص مثلهم كمثل الذي استوقد نارا والثاني في المنافقين المخاطبين او كصيب وهذه الآية ليست مثلا. وانما هي رد وحجاج في بيان ان الامثال علم الله جل وعلا قال - 00:01:48

قال ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ماء بعوضة فما فوقها. والثالث آآ مثلا في الكفار الخلص ومثل الذين كفروا الذي ينزع بما لا يسمع والرابع في المؤمنين الخلص الذين تمسكون - 00:02:14

كما قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. والخامس في في المؤمن المنافق. مثل الذين ينفقون في سبيل الله والسابع في المنافق المرائي فمثله صفوان عليه تراب. والثامن - 00:02:30 المنافق او عفوا في المنافق الذي جمع بين امرين الانفاق في سبيل الله وكذلك ايضا اه ان ان قلبه مطمئن ونفسه منشرحة فهذا اعلى. ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرظفات الله كمثل جنة بربوة - 00:02:53

والثامن اعدادي الان مطبوط ولا قفترت قفترت شيء انا التاسع الثامن التاسع بقي اه اذا قلنا التاسع اذا هي عشرة هذا التاسع في الذي عمل صالحا لكنه خلط يود احدكم ان تكون له جنة تجري من تحتها الانهار. والعشر اذا - 00:03:11

الذي عمل بالرiba الذين يأكلون الriba لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس هذا علم ينبغي للانسان ان ينتبه له وبعض سور القرآن فيها امثال كسور النساء وسوره المائدة وبعض سور القرآن فيها مثل وبعضها ثلاثة امثال - 00:03:37

بعضها ليس فيه الا وبعضها فيه اكثر من خمسة امثال كما في سورة البقرة والحاصل ان الانسان ينبغي له ان ينتبه لهذه الامثال يجمعها ويفقهها قال تعالى وما يعقلها الا العالمون وينظر - 00:03:59

ما الذي حوتة لان امثال القرآن من اعظم الامثال بل هي اعظم الامثال التي ينبغي للانسان ان ينتبه لها. ثم اشار الى امر في قوله ان

الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ماء. طبعا في هذا اثبات - [00:04:17](#)

صفة الحياة لله عز وجل وهي ثابتة لله على ما يليق بجلاله وعظمته على جادة اهل السنة والجماعة - [00:04:34](#)